

# ذكاء عدم الهجوم

هل تريد أن تنتصر في معركة بلا قتال ؟

هل تريد أن تكسب دون حرب ؟

هل تريد أن تفوز بالقتال بدون أن تخوضه ؟

هل تريد أن تحافظ على صحتك ؟



إذا كنت تريد كل هذا فما عليك إلا تنفيذ هذه القوانين العشر لتحقيق الانتصار  
والفوز والكسب والصحة

دونما أسلحة ولأدمار ولا عتاد وإنما .....

بهذه القوانين العشر ستحقق الانتصار

ستقول كيف ؟ اقول لك : لو فكرت في الثأر والنيل والمعاملة بالمثل  
والغضب، قد تؤذي صحتك وترفع ضغطك

حيث أكد علماء الطب الحديث إن

ابرز ما يميز الذين يعانون ضغط

الدم هو سرعة انفعالهم

واستجابتهم لدواعي الغيظ

والحقد

إليك هذه القوانين العشر

لتحقيق الانتصار والفوز

والكسب والصحة

أولاً: قانون العفو والصفح والإعراض

يقول الله تعالى في كتابه الجليل " فاصح الصفح الجميل "

الحجر الآية 85

وقوله تعالى "والعافين عن الناس والله يحب المحسنين "

آل عمران الآية 134

وخير قذوة لنا لتطبيق هذا القانون في حياتنا اليومية رسولنا الكريم  
صلى الله عليه وسلم

فبعد أن اشتد عليه العذاب من كفار قريش وأخرجوه من أحب أرض الله  
عليه فما كان جزاهم إلا الصفح والعفو عندما وقعوا في الأسر

فقال لهم : " اذهبوا فأنتم الطلقاء " ، ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم

ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب

## ثانياً: قانون التماس العذر

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم " التمس لإخاك عذرا إلى سبعين عذرا " قبل أن تصدر التهم وتحكم على الآخرين دونما دليل

بل قدم الأعداء لهم ولا تحكم عليهم بالظاهر فقد يخفي الباطن عذرا قويا يجعله في حالة أنت لا ترضاها

وهذا سيدنا هود عليه السلام يجد لقومه العذر عندما رفضوا دعوته إلى توحيد الله

يقول الله تعالى في كتابه الجليل

(إنا لنراك في سفاهة، وإنا لنظنك من الكاذبين قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكن رسول من رب العالمين أبلغكم رسالات ربي وأنا لكم ناصح أمين)

:

## يقول الشاعر

إن رمى فيه غلام بحجر!؟

وتذكر ما يضير البحر أمسى زائرا

فلا تقف عند كل نقطة وحرف وكلمة فذلك يؤدي إلى تكبير الأمور  
والإنشغال بأقل أهمية عن الأهم

## رابعاً: قانون تعلم فن الإنسحاب

الانسحاب عندما يكون  
في صالحك فهو دليل  
قوتك وليس دليلاً على  
ضعف شخصيتك

يقول يزيد بن حبيب :  
إنما كان غضبي في  
نعلي فإذا سمعت ما  
أكره أخذتها ومضيت





# خامسا: قانون قل: الحمد لله

اشكر الله إنك أنت  
الذي تسمع هذا  
الكلام ولا تقوله



سادسا: قانون جمع الرصيد

إن الشخص إذا سبك أو عاب عليك أمرا فيك، إنما هو  
سحب من رصيد حسانتك وتدوين في رصيد حسناتك

قال رجل لأبي بكر : والله لأسبئك سببا يدخل القبر معك!؟  
قال: معك يدخل لا معي !!



# سابعا: قانون المعاتبه بالحسنى

معاتبة الأخ لأخيه خير من فقدته

فلا تتسى أخى كثرة فضائل أخاك إن هو وقع فى ذنب  
صغير، أو خطأ غير مقصود

ومن منا لا يكون فيه عيب ولا يقع فى خطأ

فإذا كنا نحن ما رضينا عن أنفسنا، فكيف نرضى عن  
غيرنا

ثامنا: قانون ادفع بالتي هي أحسن

يقول الله تعالى : " ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن، فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم "

عندما تقابل من اساء إليك بالاحسان إليه فأنت ستطفىء الخصومة ، وتوقف الشر ، وتكسب القلب قبل الموقف.

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم

لا يكن أحدكم إمعة يقول: أنا مع الناس إن أحسن الناس أحسنت وأن أساؤا أسأت ولكن وطنوا أنفسكم إن أحسن الناس أن تحسنوا وأن أساؤا أن تجتنبوا إساءتهم

تاسعا: قانون اكسب الجدل .. بأن تتجنبه

المجادلة كلام لا غرض منه سوى المباهاة والاستطالة  
والزيادة في الالفاظ والمعاني التي لا هدف منها

فهو باب يفتح الاشرار ويبعد الاحباب ويكثر الأعداء ، يقول  
الرسول صلى الله عليه وسلم

"ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه إلا أوتوا الجدل "

وكلما اكثرت من الجدل كلما تصلب عقلك واغلقت سمعك عن  
الانصتات للآراء الاخرى

فلا تسمع إلا ما تقول ولا تقبل إلا ما تحب وبعدها لن تجد من  
يتفق معك وكما قال لاوتسو كينج : إن الشخص الذي يبالغ في  
التمسك بآرائه لا يجد من يتفق معه

عاشرا: النقد الآثم ... شهادة انجاز لك

افعل ما هو صحيح، ثم أدر ظهرك لكل نقد سخيف

مادمت تعمل وتتجح وتعطي وتسطع وتلمع فأنت لن تهرب من  
الذين ينشرون الحرب ويمرضون من نجاح الآخرين ...

... واعلم انك لو لم تكن تفوقهم لما تعرضت لنقدهم الآثم فلا  
تتوقف في طريق رحلتك متعثرا بنقدهم الآثم  
فإن رضى الناس غاية لا تدرك

ومهما حاولت ارضائهم ستجد من يزرع الشوك في طريق  
رحلتك



اللهم آتنا قلوباً خاشعةً و أعين تدمع  
من خشيتك